

منظمة دولية تدعو إلى إبقاء ابن سلمان منبوذا بسبب جرائمه



دعت منظمة مراسلون بلا حدود الدولية إلى إبقاء محمد بن سلمان منبوذا على الساحة الدولية بسبب جرائمه بحق الصحفيين وسجنهم.

وأبرزت المنظمة أن محمد بن سلمان يعتقل حاليًا ما لا يقل عن 27 صحفيًا ومدونًا ويشتهر في أنه أمر الصحفي السعودي جمال خاشقجي في أكتوبر، 2018 القتل.

وقال الأمين العام لمراسلون بلا حدود كريستوف ديلوار في بيان " بعد أربع سنوات من مقتل الصحفي جمال خاشقجي، لا يمكن أن تتم إعادة اندماج محمد بن سلمان في العلاقات الدولية على حساب الحقيقة والعدالة".

وذكرت أن كل اجتماع من اجتماعات محمد بن سلمان مع القادة الأجانب يثير قضية الإفلات من العقاب المحيطة بقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول في 2 أكتوبر 2018.

وكان خُصص تقريران ، أحدهما من قبل المقررة الخاصة للأمم المتحدة أنيس كالمارد وتقرير وكالة المخابرات المركزية الذي صدر في فبراير 2021 ، إلى أن محمد بن سلمان كان له يد في جريمة القتل.

خلال زيارة بايدن منتصف يوليو ، قال محمد بن سلمان إن قضية خاشقجي أُغلقت. وانتهت المحاكمة السعودية لمن يعتبرون مسئولين عنها ، والتي كانت محتجزة خلف أبواب مغلقة من البداية إلى النهاية ، في سبتمبر / أيلول 2020 وأسفرت عن حكم على ثمانية أشخاص بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات و 20 عامًا .

فيما أحالت تركيا قضيتها ضد القتلة المفترضين لخاشقجي إلى العدالة السعودية في أبريل من هذا العام ، لكن السلطات السعودية لم تتخذ أي إجراء منذ ذلك الحين.

وبحسب المنظمة لا يزال ما لا يقل عن 27 صحفياً ، بينهم إعلاميون ومدونون ومعلقون تلفزيونيون ، محتجزين في المملكة العربية السعودية. لم يتم توجيه تهمة رسمية إلى معظمهم أو محاكمتهم.

وأكدت أن السمة المشتركة لهؤلاء الصحفيين المعتقلين هي أنهم دعوا إلى نقاش حول المجتمع السعودي في وقت كان فيه محمد بن سلمان يشرع في سلسلة من الإصلاحات مزعومة .

وكان آخر صحفي أطلق سراحه هو نظير الماجد ، الذي أفرج عنه في 22 يوليو / تموز بعد أن أنهى عقوبة بالسجن سبع سنوات.

لكن أُدين اثنان آخران على الأقل في العام الماضي أو نحو ذلك - علي أبو الرجم ، صحفي يمني دُكم عليه بالسجن 15 عامًا في أكتوبر 2021 بتهمة الردة ، وأحمد علي عبد القادر ، صحفي سوداني دُكم عليه بالسجن أربع سنوات في يونيو 2021 . لـ "إهانة مؤسسات الدولة".

نتيجة لموجات الاعتقالات التي طالت الصحفيين التي حدثت منذ تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد في عام 2017 ، أصبح ولي العهد على قائمة منظمة مراسلون بلا حدود للمفترسين لحرية الصحافة .